

فرنسبنك ومؤسسة "ميشال عيسى للتنمية المحلية" يوزعان هبات دعماً للمشاريع الصغيرة في قضاء جبيل



فوائد ٣٠ قرصاً، قيمة الفوائد ٤٥٠٠ دولار، كما ويدفع فرنسبنك قيمة ٢٠ قرصاً، هبة إلى المقترضين من أبناء منطقة جبيل ممن قبلت طلباتهم، بقيمة إجمالية قدرها ٢٠ ألف دولار أميركي.

وقال: "مبادرتنا اليوم ليست أول مبادرة نطلقها ونخصها بـ جبيل بالتحديد، مع شركائنا الاستراتيجيين، بل إننا نستكمل ما كنا بدأناه عام ٢٠٠٨ حين أطلقنا مبادرة مثلية، مؤكداً مجدداً على مسيرتنا الاقتصادية".

وقام الحاج بإلقاء إضاءة سريعة على استثمارات فرنسبنك في المشاريع الصغيرة والأصغر، فمنذ العام ٢٠٠٧ وحتى نهاية العام ٢٠١٦، بلغت استثمارات فرنسبنك ٣٤.١ مليون دولار أميركي للمشاريع الصغيرة والأصغر وبلغ عدد المستفيدين ١٧٠٣١ مستفيداً. أما إذا أخذنا بعين الاعتبار نتائج العام ٢٠١٦ على حدة، فقد بلغ المبلغ المقدر للقروض الصغيرة حوالي ٥.٩٧ مليون دولار أميركي في عام ٢٠١٦ مقارنة بنحو ٥.٣٧ مليون دولار أميركي في عام ٢٠١٥، أي بزيادة سنوية قدرها ١١.١٧٪ تقريباً.

وأوضح أنه في العام ٢٠١٦ أيضاً، ٤٢.٥٪ من المستفيدين من هذه القروض تراوحت اعمارهم بين الـ ١٨ و ٣٥ سنة فيما بلغت نسبة النساء المستفيدات ٤٠٪، وأمنت ٤٦٠ فرصة عمل جديدة، واستطاع ٥٠٩٦ أن يبقوا في عملهم.

ثم شكر رئيس رابطة المختارين فرنسبنك والمؤسسة وقياس على هذا العمل ذي الطابع الإنساني المحض البعيد كل البعد عن السياسة وهموماً، مشيراً إلى أن هذا الانجاز استطاع إخال الأمل إلى قلوب الجبيليين ونفض الغبار عن دور المختار الحقيقي تجاه بلده وبلدائها، ألا وهو الانماء.

أقام فرنسبنك في "مجمع اده ساندس" السياحي في جبيل، احتفالاً بعنوان "معاً للتنمية المحلية" في قضاء جبيل، وزع خلاله فرنسبنك ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية، بالتعاون مع رابطة مختاري قضاء جبيل وشركة "قياس"، هبات وقروضاً على ذوي الدخل المحدود في مختلف قرى جبيل لتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم الصغيرة.

حضر الحفل ممثل الرئيس ميشال سليمان المهندس طاهر سليمان، ممثل راعي الأبرشية المطران ميشال عون المونسنيور شربل انطون، رئيس بلدية جبيل زياد الحواط، عضو المجلس السياسي في التيار الوطني الحر الدكتور ناجي الحايك، رئيس رابطة مختاري قضاء جبيل ميشال جبران، نائب المدير العام لفرنسبنك فيليب الحاج، رئيس المؤسسة الدكتور طوني عيسى، رئيس شركة "قياس" زياد الحلبي، وعدد من المختارين.

إستهل عيسى بكلمة أشار فيها إلى أن الفئات التي تستهدفها المبادرة هي من أصحاب المهن أو الحرف البسيطة التي لا تسمح ظروفهم بتطويرها أو لا تكون امكانية الاقتراض متاحة أمامهم.

وأوضح أن البرنامج لا يقتصر على منح الهبات والقروض بل يشمل النصح والمساعدة على وضع الدراسة الاقتصادية للمشروع، مؤكداً الاستمرار في هذا البرنامج الذي سيصبح نشاطاً سنوياً نظراً لما يقدمه من فوائد تدعم الاقتصاد الريفي وتمكن أبناء القرى من تجاوز الصعوبات التي تواجهها القطاعات الانتاجية.

ومثلاً فرنسبنك، اعتبر الحاج أن "مبادرة فرنسبنك اليوم وإطلاقه حفل توزيع الجوائز هذا ليس إلا إبداعاً منه لحجم الأهداف والمطالبات الأساسية للتنمية المستدامة وهي تعزيز النمط الثابت، والمستمر والمتجدد للاستهلاك والإنتاج. بناءً عليه، يسد اليوم فرنسبنك